

الاقاليم الجغرافية بلاد المغرب

- 1- الاقليم الساحلي : ويتمد على طول شواطئ البحر المتوسط ، حتى مدينة طنجة ، ثم يستمر محاذيا للمحيط الاطلسي حتى مدينة نول في بلاد السوس واغلب هذه المناطق سهلية للزراعة .
- 2- الاقليم الجبلي : حيث تخترق سلسلة جبال درن او جبال الاطلس وهي جبال ضيقة وعرة الدروب المسالك تكلل قممها الثلوج في فصل الشتاء والربيع وتنقسم هذه السلسلة الجبلية الى 3 اقسام :
 - الاطلسي الساحلي ويتمد غربا من جبال انجزه على ساحل بحر الزقاق (مضيق جبل طارق حاليا) ويشمل جبال غمارة وجبال الريف .
 - الاطلسي التلي : ويبدأ من المغرب الاقصى وينتهي في تونس بجبال الخمير ويشمل جبال كندافة و المدحوس
 - الاطلس الصحراوي : ويمتد من الغرب الى الشرق ويشمل جبال باني ودرعة وينتهي في تونس .
 - النجود العليا يقع بين الاطلسين التلي و الصحراوي .
- 3- الاقليم الصحراوي : وامتداه من واحات برقة ثم فزان و زويلة الى سجلماسة الى وادي درعة حتى المحيط الاطلسي غربا وعلى الرغم من الصبغة الصحراوية التي حملها هذا الاقليم فان ينابيع المياه و الواحات تنتشر في اغلب المواضع فيه .

المياه

تخلل بلاد المغرب انهار متعددة تدعى اودية حتى وان كانت غزيرة المياه دائمة الجريان واهمية هذه الانهار او الاودية تتحدد بالمصادر التي تغذيها طوال السنة او لفترة زمنية محددة فانهار كلوس وسبو وابي رقراق وام الربيع تنبع من الجهات العالية التي يكثر فيها الامطار والثلوج وتصب جميعها في المحيط الاطلسي .

وثمة انهار تعزز مياهها شتاء وتجف كنهر ملوية وتافنا وشلف وكلها تصب في البحر المتوسط وينبع قسم من الانهار من المنحدرات الجنوبية لجبال اطلس ويتجه نحو الصحراء ويضعف شيئا فشيئا حتى يتلاشى في رمال الصحراء ومنا نهر الناموس والغرغار ، فضلا عن الانهار التي تنتشر البحيرات في معظم بلاد المغرب وبعض هذه البحيرات تظل مغمورة بالمياه طوال فصول السنة وبعضها تتبخر مياهها في الصيف فتتحول الى منطقة ملحية يطلق عليها اسم (الشط او السبخة) .

الاراضي الموحشة

وهي الاراضي التي لا خصب فيها ولا ماء فهي الهضاب التي تعرف باسم (الحمادة) وهي عبار عن ارض حرشة صخرية او محجرة مرتفعة ومن اهمها :

- 1- الحمادة الواقعة بين سجلماسة و وادي جير والتي تقطعها القوافل وهي تحمل مؤونتها من الماء في ثلاثة ايام

- 2- الحمادة التي تفصل وادي جير عن وادي الساروة الذي يمتد قرابة مسافة عشرة ايام في اعماق الصحراء الى قريب من مدينة توات في قلب الصحراء .
- 3- الحمادة الواقعة بين وادي الساروة وتوات وهو مجمع القبائل القادمة من بلاد السودان .
- 4- الحمادة الواقعة في الطرق المؤدي من وادي ايكون الى واركلا قبلى بجاية وهي مسيرة اربعة ايام في ارض جرداء .

لقد كانت الصحراء مثلها مثل البحر طريقا للمواصلات والربط بين اقاليم المغرب المختلفة اكثر منها للفصل و العزل وكذلك الحال بالنسبة للجبال التي تعتبر هي الاخرى عاملا من عوامل الربط والوحدة بفضل امتدادها في سلاسل افقية محاذية للسواحل البحرية فهي اشبه بالهيكل العظمي الذي يربط البلاد ويشد بين اطرافها من البحر المحيط حتى برقة والى جانب وحدة التضاريس التي تحققها الجبال فانها تفصل الوديان المحاذية لها والتي تحويها بين ضلوعها عملت على وصل الاقاليم الشرقية بالغربية وان كانت قد جعلت المواصلات صعبة نسبيا بين المناطق الساحلية والبلاد الداخلية كما انها كونت عددا من المناطق المنعزلة التي احتفظت خلال العصور التاريخية باتجاهات انفصالية مما جعل التوحيد السياسي في بعض العصور من الصعوبة بمكان .

=====